

# سلسلة الهدى والنور {{0451}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بارك الله فيك فيه شيء من الغموض فمن الذي يقول بانه وقت الوتر يمتد الى ما بعد الفجر نويت مثلا وكذلك بس يعني فليصلي اذا ذكر نعم لكن بالصورة التي انت تسأل عنها الان - [00:00:00](#)

انه ابتداء صلاة الوتر قبل الفجر طيب فاذا كانت الفريضة بدأ بها قبل غروب الشمس ما ادرك من فريضة ركعة ولماذا لا يكمل هنا هذا ما في داعي للعادة نقول لماذا لا يتم - [00:00:50](#)

ليش انتهت الصلاة من صلاة الوتر ما هو صلى اطلب انت الان المسألة نوى يصلي سبعا متصلات يجوز له ذلك ام لا للخلف اذن الفجر وهو مثلا في الثالثة او في الرابعة - [00:01:19](#)

يتم املا معليش بارك الله فيك خذ اعطي معي يتم ام لا يتم يتم ان متواصلة وفي الثالثة او الرابعة او الخامسة او السادسة طول ما شئت من الصبر يتم بحيث الاخير ام لا؟ لانه طلع الفجر - [00:01:44](#)

الحديث ماذا لماذا ما هو صلاة العصر اهم من صلاة الوتر اذا ادرك ركعة من صلاة العصر وقد ادرك العسرة الوتر ليس هو ركعة فقط صلاة الليل كله وتر لكن يصلي شرعا شرعا اربعا اربعا كما هو معلوم السنة - [00:02:12](#)

لكن هذا لا يصبح وترا الا باخر ركعة فهذه الوسخة الاخير لو وقعت بعد طلوع الفجر فهذه تمام صلاة الليل عليه الصلاة والسلام هذا لا يفيدنا بارك الله فيك لانه - [00:02:43](#)

ان يصور الصورة فقال وتعاصي في الركعة الثانية ايش الفرق هي الثلاث ولا خمس ولا سوا ولا اذا هذه الركعة التي قلت اخيرا انت يصلي ركعة. لماذا كان يؤتي الشفق - [00:03:17](#)

فاذا هو نواسب عنه وبقي عليه ركعة صلى عالفجر وعليه ان يتم هذا انباء ولا اذا كانت فريضة ادرك منها ركعة اعتبر الثلاث ركعات من تمام هذه الصلاة فاذا كانت النافلة وهي قيام الليل كما لا يخفى على الجميع - [00:03:44](#)

بقي عليه ركعة او بقي عليه ركعتين. المهم ان هذه امام صلاة الليل وصلاة الليل لابد كما قال عليه السلام اجعلوا اخر صلاتكم في الليل ذكرا فهذه الركعة لابد من الاتهام بها باسلوب - [00:04:01](#)

نعم مهما كان الذي نوى الذي نوى ولا فرق بين ان تضيف ركعة بعد الفجر او تضيف ثلاث او تضيف خمس يصلي ايش لا مش لازم وهذا ذكرناه في تلك الليلة اذا فاتته - [00:04:18](#)

على كل حال وبارك الله فيكم يجب ان يتذكر بهذه المناسبة من نام عن وتره او نسيه يصلي الوتر اه الوتر ولا الشهر كالفرق تماما يبدأ يبدأ بما عليه لانه اذا اوجب عليه من صيام ست من شوال - [00:05:01](#)

لكنها وانزال اي صلى اه صار لنا ستة شوال ثم ادفع ذلك بصيام رمضان ما في مانع ولكن من حيث الافضلية يقدم الاوجب والاوجب هو القضاء مع محاولة تذكر لفظ الحديث - [00:05:49](#)

الحديث اليس فيه الشهود برسول الله اما نحن نتكلم ما الذي هذا؟ المهم ان اقالة الشغل برسول الله يمنعها ان تصوم اذا هنا في ومسألتنا المطروحة انفا ليس هناك هذا بارك الله فيك شيء مطوي - [00:06:39](#)

اليس كذلك يعني فجئتها لا يتعرض لهذه الناحية التي انت تسأل عنها صح ولا لا طيب هل نتكلم رجما بالغير نقول كانت تصون او

كانت لا تصون نحن نعرف انه - 00:07:17

ما كانت تتمكن من قضاء ما عليها الا في شعبان. الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا في عذر هنا وما يهمننا التفاصيل فيما بعد وانا قلت ماذا يجوز؟ نعم لافضل المساواة لان الله يقول واسألوا لمغفرته. لكن لو ان رجلا - 00:07:34

تيسر له صيام ست شوال ثم اتبعه بما عليه من رمضان بعد الفرض واجلنا فيه هذا يكون انظف لكن خشية ان يفوته القضاء بسبب انشغاله بالنفل لذلك نقول نحن الافضل تقديم ما عليه من الفرض - 00:08:09

عايز تمشي المهم وهذا اعادة لما مضى يعني هل نعيد الكلام نفسه فاذا ما نقول ما هو صحيح بارك الله فيك هذه مسائل اجتهادية ليس عليها نصوص صريحة ما في نصوص صريحة - 00:08:31

انما هو من مواطن النزاع كما يقولون نحن ما نقول الامور صحيحة لكن نقول نرى ان الافضل ان يبدأ بقضاء ما عليه من الفرض لانه انشغل بالنافلة وبقي عليه فريضة يكون مؤاخذه - 00:09:30

نعم يمين اذا كان لا يؤاخذ فاذا يؤاخذ اذا صلى اذا صام النفل انت بتقول عن العلماء انهم لا يجيدون الاجتهاد بالنافلة طيب ويجيزون تأخر في القضاء انا على كل حال - 00:09:48

ما تعزول العلماء لا اعرفه فهل انت على يقين ان العلماء يقولون ايضا سمعت قولا اما ان العلماء هذا ممكن على كل حال نسأل الله عز وجل ان يهدينا لما اخلف فيه من الحق باذنه - 00:10:18

انه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم لا مريم لو كان في مصر اتفضلي فهو من اين له نحن هيك لما قلت لبعضهم عم نأشر الانسي وبعدين الجني اللي ما نعرف شو اخلاقه شو طبيعته. وهو من جنس للجنس نعم - 00:10:39

الله اعلم بها اذ نعرفه مؤمنا فهذا وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن ان شيئا هذه لا شك نوع من الزنا بالاجتهاد بغير الله لانه اتخاذ وسائل غيبية غير مشروعة - 00:11:14

اما عادة سؤال وماذا هو الدواء اما ان يشرب واما ان يؤكل ولا يخرج من احدهم على كل حال هذي امور ظاهر فيها ان نأخذ دورات اعوذ بالله من اذا - 00:11:41

طبيب وشرب الدخان لهذا في الواقع سألنا كثيرا من الاطباء فإن اخيرا انه يدخل الى الرئتين شيء من الرذاذ الخفيف نقدر تفضل مم هي الفضل على الله كيف خلاص انتهى الموضوع - 00:12:24

ما دام في رأسكم فلا يجوز ظننت انه راح تكون معاملة جديدة. ايه طبيب اكل الضوء حاجة وتوجه الى عجب الشعر والى فهذا المال صعب بمحبة الخسارة وبعضه لانه لربها وضع المال هذا في عدة مشاريع بعض المشاريع وبعض - 00:13:34

لا يجوز الخلق بينها بحيث انه يرفع لكل المشتركين نسبة معينة يعني اه ما دمنا خسر ومع ذلك فواقعا لا يخسر ومال اخر ربح اضعاف مضاعفة ويربح ضعفا وليس اضعاف مضاعفة. لان هذه الاضعاف مضاعفة تذهب - 00:14:07

الى صاحب المال الذي خسره هاي مقامرة ما يجوز. اما لو قسم كل مال قال له ربنا يخربيت وله خسر خسر. هاي مضاربة مشروعة اما الخلط هذا فلا يجوز ولذلك النسبة التي تعطيها بعض البنوك - 00:14:30

كنسبة مرفوعة انه مضاربة فالظاهر انها تأتي من هذه النوعية من المعاملة وهذا ما يجوز ارصد البنوك التي لا تزال مالا اقصد عفوا الاسهم التي لا تزال مالا ايه هذا المال - 00:14:47

لم يتحول بعد الى مشروع تجاري الصناعي او ما شابه ذلك هذه الاسلوب ترتفع وتنخفض لهذا لا يجوز. اما بعد ان تشبه تجارة يعني الاموال التي جمعت اه تحولت الى تجارة - 00:15:22

او الى معمل او شركة او ما شابه ذلك فهذا يجوز مع الشرط المعروف ان ما يكون هناك تعامل بالربا وظهرك الفرض ان شاء الله ليس ليس تربوية هذه القروض التي سميتها - 00:15:45

ايش يعني قروض يعني فعلا بمعنى القرض الحسن نعم وين نفي الرضا الذي نفيتته واشرب انما الاعمال بالخواتيم. بسم الله نعم اهل مكة ادري بشعابها وصاحب الدار ادري ما فيها - 00:16:30

إذا عندكن علم افيدونا اياها وبخاصة يفيدون الناحية التي يتميز بها عن سائر البنوك التي تعامل بالربا هذا تكلمنا عنه ايضا اذا كان كذلك وليس على الصورة السابقة فامر مشروع - [00:17:13](#)

النسب متغيرة ممكن لكن الربع والثالث هذا لا يتغير يعني مسلا رأس المال يرضى المية خمسة بالمية عشرة بالمية ربع. خمستاش مية. وممكن ما يربح لكن لما تكون النسبة نسبة بالمية عشرة - [00:18:06](#)

فيصل بالمئة عشرة سواء كان الوف مؤلفة او مئات يعني النسبة ثابتة من جهة وغير ثابتة من جهة وهو ان يكون الربع متفق عليه بالمية خمس عشرة عشرين اليوم وبعدين على حسب مجموع الربع - [00:18:38](#)

وعلى شرط ما ذكرناه انفا كن مال في نوع من المضاربة ما يختلط هذه مضاربة مع مضاربة اخرى ونجمع كل المرامي هذه ونوزعها على كل المشتركين سمعت هالكلام انا انفا - [00:19:00](#)

فاذا كان يعني ما في هذا الخلط وفي نسبة مقطوع بها قد تنزل وقد تنخفض وقد لا يربح كما قلت فهذا هو المضارب المشروع ونرجو ان يكون الامر كذلك اربعين - [00:19:19](#)

ثم لا حديث بحكم الوثيق هذا الو صلى الله على محمد قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود قرنت عليهم الشحوم فجملوه هم باعوها واكلوا اسنانها فان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه - [00:20:01](#)

ربنا عز وجل كما يشير هذا الحديث حرم على اليهود شحوم الحيوانات الذبيحة الحلال و اشار في القرآن الى شيء من هذا حينما قال عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [00:20:37](#)

الم يصبر اليهود على حكم الله هذا فماذا فعلوا اخذوا الشحوم ولا وابوها بالحلل الضخمة الكبيرة الاوعية واوقدوا النار تحتها فاخذت شكلا غير الشكل الطبيعي وبظنهم او بوسوسة الشيطان لهم - [00:21:03](#)

ان الشحم الان خرج عن كونه شحنا محرما لانه اخذ شكلا اخر فلعنوا لهذا السبب كما لعنوا يوم السبت فقال عليه الصلاة والسلام تأديبا لنا نحن مع اخوان المسلمين الا نقع فيما احتاج فيه اليهود - [00:21:28](#)

واستحلوا ما حرم الله بان الحيل لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها اي زوبوها واكلوا اثنائها وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه والاسلام من كماله وتمام نعمة الله على - [00:21:53](#)

المتمسكين به انه لا يهتم بشكليات وانما يهتم بالمقاصد والاثار ولعلكم جميعا تذكرون معي قوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله المحلل والمحلل له لعن الله المحلل والمحلل له - [00:22:19](#)

لماذا لانه استغل ظواهر الشريعة التي تبيح النكاح وهو لا يقصد النكاح فقال لعن الله المسلل والمحلل له مع ان بعض العلماء اباحوا نكاح التحليل رغم هذا اللعن الشديد على المحلل والمحلل له لماذا - [00:22:48](#)

لانهم نظروا للشكل وولي المرأة موافق والشهود شهدوا وكل من المحلل والزوجة المطلقة بالثلاثة لي ايضا وافقت ولكنهم جميعا يعلمون ان المقصود من هذا النكاح ليس هو النكاح الذي اشار الله عز وجل - [00:23:15](#)

اليه بقوله وخلق منها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فالرسول صلى الله عليه واله وسلم اه حينما لعن المحلل والمحلل له لم ينظر الى الشكل بينما نظر الى القصد - [00:23:45](#)

ما هو القصد تحليل المطلقة ثلاثا لزوجها الاول ففيه احتيال على حب الله عز وجل الذي قال فان سلطها من بعده فلا تحل له حتى تنكح زوج غيره حتى تنكح زوجا غيره - [00:24:09](#)

كما نكحت الزوج الاول. يعني ليسكن اليها لكن لما كان هذا النكاح لاجل تحليل ما حرم الله عز وجل ابطله الرسول عليه الصلاة والسلام ابطالا باتا ولعن المتعاونين على ذلك فقال - [00:24:31](#)

لعن الله المصل والمحلل له وثم في بعض الاحاديث الطريفة المحلل بالسييس المستعار فيسوس العار لانه ليس زوجا انحن من هذا الحديث وامثاله نعلم ان الاحتيال على احكام الله عز وجل - [00:24:52](#)

محرم لانه من شيم اليهود ومن اعمال اليهود وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن الاجتنام بهم نهيا عاما فقال عليه السلام في حديث

البخاري لتتبعن اننا من قبلكم امرا بشبر - [00:25:20](#)

وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جهر ظرب لدخلتموه فهذه السورة التي انت سألت عنها لا تشكل على انسان ابدا ان المقصود بها استحلال ما حرم الله عز وجل لن الربا - [00:25:44](#)

بان كل انسان يعلم ان هذا الذي هو بحاجة الى سيارة ثمنها نقدا لثلاثين الف لو جاء الى غني فقال له اكرمني ثلاثين الف لاشترى هذه السيارة فقال له اقربك ثلاثين الف - [00:26:04](#)

لكن بشرط ان توفيه اياي بعد سنة اربعين الف لا يشك اذا لانه هذا ربا طيب لكن الان الصورة تتغير كما قلت انت الفا هذا الغني يقول لك انت روح خذ السيارة - [00:26:31](#)

وانا ادفع ثمنها وتعطيني انتاج ثمن اربعين الف ايش الفرق بين هذا وهذا لا ظرف ابدا سوى اللفظ ودوران والاحتيايل على ما حرم الله. بل نحن نقول لو ان صاحب الشركة - [00:26:51](#)

قال لك هذه السيارة نقدا بثلاثين الف وبالتقسيط اربعين الف واخذ منك اربعين الفا من عاشر تالاف ربا بالنسبة اليه فبالاولى واحرى بالنسبة للسورة التي انسى وذكرتها ثم انا دللت حولها - [00:27:12](#)

وهذه من المشاكل التي تقع في العصر الحاضر بناء على فتاوى في بعض العلماء قديما وحديثا يعتمدون على نصوص عامة واحل الله البيع وحرم الربا اهو صدق الله احب الله البيع - [00:27:36](#)

لكن هناك بيوع نهى الشارع الحكيم معناها فيجب ان نقف عند نهيه عنها من ذلك نهى عن بيعتين في بيعة وقد فسر راوي الحديث هذا النهي وهو سماك وحرب كما في مسند الامام احمد - [00:27:56](#)

قيل لشماك ما نهى عن بيعتين للبيع قال ان تقول ابيعك هذا بكذا نقدا وبكذا وكذا نسيئا وزاد مقابل المشينة ولو فلسا ولو درهما فهذه الزيادة باطلة ابطالها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:21](#)

في الحديث الاخر وهو بلفظ من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا الزيادة هاربا اروى بها الرسول عليه الصلاة والسلام ولذلك هذه المعاملة التي يتعامل بها كثير من - [00:28:50](#)

الكفار الذين وصفهم رب العالمين بالقرآن لانهم لا يحرمون ما حرم الله ورسوله فاخذنا نحن هذه المعاملة دون ان نفكر هل هي تتوافق مع الاخلاق الاسلامية بعامة و تتفق مع بعض النصوص - [00:29:24](#)

من احاديث نبوية بخاصة الاسلام يحبوا المسلمين على ان يتعاونوا على الخير ويحضهم بصورة خاصة على القرض الحسن حتى جعل فرض درهمين يساوي صدقة درهم قرض دينارين يساوي صدقة دينار - [00:29:50](#)

قرض بالفي دينار يساوي كما لو تصدقت بمائة دينار التجار المسلمين اليوم لو كانوا واقفين عند الاحكام الشرعية من جهة وكانوا عارفين او مؤمنين حقا بمثل قوله تعالى ومن يتق الله - [00:30:23](#)

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب لكان كسبهم الاخروي وكسبهم الدنيوي اكثر من اولئك الذين لا يتقون الله عز وجل الذين يستحلون الربا ببيع التفصيل نحن لو اخذنا - [00:30:49](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو اخذنا هذه المعاملة بالميزان الاقتصادي فذكرنا رجلين كبيرين احدهما يبيع بسعر النقد لا يزيد عليه قرشا ولو باع بتقصير والاخر يبيع بشهرين التفصيل اكثر من سعر النقد - [00:31:16](#)

ترى ماذا يحكم اهل الاقتصاد الان بغض النظر عن الشرع لننظر ان العاقبة للمتقين ماذا يقول اهل الاقتصاد اي الرجلين يكون اربح من حيث المادة الذي يبيع بشهر واحد هو سعر النقد - [00:31:56](#)

ام الذي يبيع بسعر النقد ووسائل التقصير زائد على سعر النقل من ناحية اقتصاديا ايما اربح ماذا تقولون والزباين والزبائن تكثر اذا اذا كان هذا هو شأن من يبيع بسعر النقل - [00:32:23](#)

انفع له بالاجلة العاجلة عفوا اما الاجلة فهو اوضح كما قلنا انفا فما الذي يحمل المسلمين على ان يخلدوا الغربيين في هذا البيت هو الجشع القائم على غير اعمال الفكر - [00:32:53](#)

وايمان العلم او فهو يتوهم ان بهذه الزيادة التي يزيدها هي اربح له من ان يقتصر على سعر النقد. بينما الحقيقة العكس هو الواقع ولكن فالامر يحتاج الى شيء من الصبر - [00:33:12](#)

والاناد حتى يشتهر هذا الانسان بانه يبيع فعلا بسعر واحد وهو سعر النقل واقول بشهر واحد وفعلا صار النقد لانه بعض الناس مع الاسف بلغنا بعض البلاد العربية انهم يحتالوا ايضا - [00:33:33](#)

فسمعوا ان بيع في واحد بسعيرين هذا نهى عنه الرسول عليه السلام وماذا فعل جعل الشعر واحدا لكن هو شعر ايش؟ زيادة لا للتفصيل بمعنى اذا فرضنا مثل هذا التاجر - [00:33:54](#)

كان له زبائن نفسهم يشترون عنده بالتقصير ونصفهم يشترون منه بالنقل فهو كان يظلم نصف زبائنه. اما الان الزبائن كلهم لان نوح السعة ليس هذا المقصود. مقصود توحيد الشعر على اساس اهل النقد - [00:34:15](#)

وحينئذ يظهر لكم الفائدة الاجلة التي اشرنا اليها انفا لان هذا الرجل الذي يبيع بسعر واحد فهو كما لو اقترض ذاك الانسان قرضا حسنا كم مثلا كنا نحن في المثال السابق نقدا ثلاثين - [00:34:37](#)

وتقسيمًا بأربعين كانه نص العشرة خمس تالاف كانه اقربه كانه تصدق بخمسة الاف لانه اقربه عشرين آ عشرة النصف الخامسة والتاجر الان كما يقول عندنا في بلاد الشام لو اتقى الله عز وجل وضاع بسعر واحد هو سعر النقد - [00:35:00](#)

فهو كالمنشار على الصالح والنازل يأكل اجرا عاجلا واجرا اجلا لكن القضية تحتاج الى شيء من التقوى ومن الصبر والاناة انا اضرب لكم مثلا بشخصي وانا رجل والحمد لله كنت مستورا ولا ازال - [00:35:30](#)

كنتم ساعاتيا اصلح الساعات ابيع بشهر واحد شهر النخل ومع ذلك ففي حدود رأس مال قلت اصبر لما ابيع لوحدي من الساعات اروح اشتري بديلها. اقنع النقد اذا وثقت بالشار - [00:35:52](#)

بالدليل بعته فربحت ولو بعد لئن الذي ساربحه نقدا واصبت اجرا من الله عز وجل لما ذكرنا بان الذي يقترض قرضا حسنا يكون له كمال يتصدق بنصف ذلك وهذا جاء في احاديث صحيحة - [00:36:14](#)

والحمد لله ربنا ما احوجنا الى انسان اطلاقا وكنا بفضل الله الزبائن يتواجدون علينا بحيث بشهر رمضان حيث الناس يحتاجون للساعات اضع الساعات امامي صفا فيأتي الرجل يقول ما عندي استطاعة ان اصلح الساعة - [00:36:35](#)

لماذا؟ انظر هذه الساعات ثلاثين ساعة اربعين ساعة. كل واحد اخذ موعد ويستغني عن ان يأخذ الساعة الى ساعات اخر ولو قلت له تعال بعد رمضان بعد رمضان وانه بحاجة الى الساعة في رمضان - [00:36:58](#)

لكن الثقة في المعاملة هنا الشاهد يجعل الناس يتوافدون الى هذا الصابر للمعاملة مع الناس لكن الشاهد ان لي التفصيل من التجار انا انصحهم دينيا ودنيا ان يعزلوا عنه اذا كان وضع في ميزانية التجارة خاصته - [00:37:18](#)

ان يربح مثلا بالمية عشرة بالمية خمسطعش بالمية وعشرين هذا يختلف من نوع التجارة في اشياء تباع بكثرة باشياء تضاعف القلة فالمهم اذا وضع في ميزانيته ان يذبح ان يرضى - [00:37:44](#)

مثلا عشرة فليذهب بنفسه مئة سواء من نقدك او بالتقسيم ذلك خير له وابقى انزل ايه نعم نعم ايوا وقد دفع صافي لا مادام كان الاتفاق على احد الوجهين ثم اختاره للوجه السنوي - [00:38:01](#)

ثم عرض له ان لا يتم الانتباه بالمأجور حينئذ يرجع الامر الى الاتفاق الاول فلا شيء فيه اتفضل للعلماء في ذلك قولان الجواز والكراهة والراجح عندي كراهة لانها توائم ولو كانت من كتاب الله - [00:39:32](#)

او من ادعية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والسبب الذي يحملني على ترجيح هذا القول يعود الى شيء اثنين الشيء الاول انه لم يكن من عمل السلف والشيء الآخر وهو مهم - [00:40:10](#)

ان فيه الاتكال على مثل هذه التعاويد او على مثل هذه التوائم دون استعمال الرقى التي هي من السنة ان يرقى الانسان نفسه او ان يرقى غيره فحينما يضع الرقية في تميمة - [00:40:33](#)

او في تعويذة وهو يتوكل عليها ولا يعود يستعمل الرقى التي امرنا باستعمالها عند كل مناسبة ولهذا وذاك اه يترجى عندي قواه



التعليق وله من الصورة المذكورة ايضا نعم فيعتمد عليه - [00:40:56](#)

ومن هذا التعريف يجعل هذه التعاليق ما رأيك انت لم ارى هذا لانه هو الذي يتعلق بالورق الذي كتبت فيه تلك الرخص وانما بالرقى وليس لها علاقة بموضوع الشر اتفضل يا معلم - [00:41:26](#)

نعم ايوه اه المسألة كما هو معلوم فيها خلاف بين الفقهاء وبين اهل الظاهر الظاهر يقفون عند الانواع الست منكورة في الحديث اما الفقراء فينفقون بها غيرها ثم اختلفوا بالمناطق والعلة الحكم - [00:41:49](#)

والذي يطمئن اليه نفسي وانشرح له صدري هو ما في رواية في صحيح البخاري وكذلك الكيد والوزن فما كان مكيلا وما كان موجودا يلحق بانواع الشرك نعم سبيله قال ما شاء الله - [00:42:24](#)

وامتلنا المسلمين بذكر النظر في القرآن لماذا؟ اذا كان عندك لماذا آآ نعم وصولا للقرآن وفج احكامه يجب الغروب مع هذه الاصول ولماذا تكذبون على غيرهم لم تجدوا علة هنا او - [00:43:17](#)

ما حكم من انكره ايه يا فندم لا شك ان الذي اه يضرب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو صحيح عند اهل المعرفة بالحديث يضرب ذاك الحديث - [00:43:58](#)

بفهمه للقرآن ولا اقول بالقرآن لان الحديث لا يعارض القرآن وانما ليعارضوا فهم بعض الناس لبعض الايات القرآنية اه من القواعد العلمية الاصولية الحديثية الفقهية انه اذا جاء نصفان متعارضان في الظاهر - [00:44:31](#)

وجب التوفيق بينهما بطريق من طرق التوفيق الكثيرة والتي اوصلها بعض العلماء وبخاصة منهم الحافظ للعراق العراقي الى اكثر من مائة وجه كل وجه من هذه الوجوه يمكن ان يعتمد عليه - [00:45:04](#)

الفقيه العالم للتوفيق بين نصين متعارضين سواء كان احدهما قرآنا او حديثا او كان كلاهما حديثا نبويا لكن احدهما صحيح متواتر مثلا والآخر دون ذلك في الصحة حتى لو كان في مرتبة الحسن - [00:45:32](#)

حتى في هذه السورة الاخيرة متعارضين ما اقوى ما يكون صحة والاخر ادنى ما يكون صحة علم وهو الحسن فينبغي التوفيق بينهما بوجه من تلك الوجوه الكثيرة هكذا قالوا ونعم ما قالوا - [00:45:55](#)

ثم تابعوا القول فقال اذا لم يمكن التوفيق بين النصين المتعارضين لوجه من وجوه التوفيق الكثيرة حينئذ بيضة الى اعتبار الناسخ من المنسوخ منهما فان لم يعرف المتقدم المتأخر طير الى المرتبة الثالثة - [00:46:19](#)

وهي تقديم الراجح ثبوتا آآ في المثال السابق اذا كان عندنا اية عندنا حديث ولم يمكن التوفيق بوجه من تلك الوجوه الكثيرة ولا امكن اعتبار الناسخ من المنسوب منهما اليهم بلا شك - [00:46:48](#)

يؤخذ بالقرآن لانه من حديث مهما كانت مرتبة هذه المراتب الثلاثة تأتي المرتبة الرابعة والاخيرة فان لم يمكن الترجيح بين النصين كأن يكونا حديثين مثلا بنسبة واحدة من الصحابة حينئذ وكل الامر الى عالمه - [00:47:09](#)

اي يقال الله اعلم خلافا لقول بعضهم تعارض نتساقط هذا قد قال الله المستغفرين لكنه منكر من القول لان الله عز وجل يكون في صحيح القرآن وما اوتيتم من العلم الا قليلا. هذا مخاطب كل فرد من - [00:47:36](#)

من افراد المسلمين فاذا انا ما عرفت التوفيق بين نصيه وانا عرفت الناسخ من المنسوخ منهما ولا استطعت ان اراجع بينهما بس انا عندي في الصحة لا اقول تعارض فتساقط - [00:48:00](#)

وانما اقول الله اعلم بوالدي هذا الانسان الذي يقول هذا الكلام لم يشم رائحة العلم ولا فكر في هذا الذي ذكره العلماء كيف يجب ان يكون موقف المسلم فيما اذا بدا له نصار متعارضان - [00:48:22](#)

ولو احدهما قرآنا كما ذكر هذا الانسان والاخر حديثا نبويا فانا ازيد على ما ذكر هو من القرآن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ضحى بالبقر في حجة الوداع عن نساء - [00:48:41](#)

وهذا الحديث في صحيح مسلم ضحى عن نساءه بالبقر فحينئذ لا يخفى هذا المشتغل بعلم الحديث والذي يصحح حديثا لو لم يكن هناك اية في القرآن ذكر الانعام وذكر البقر ونحو ذلك - [00:49:02](#)

من بقية الانعام الاخرى فهو لو لم يكن هناك اية عنده حديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بحرا عن نسائه في حجة الوداع فكيف يضحي ولحومها باء لا يخسر هذا الحديث بتاتا - [00:49:21](#)

ولكنهم لا يتسرعون في ابطال احاديث الرسول عليه السلام الصحيحة لم يحاولون التوفيق بين هذه النصوص التي يبدو بينها التعارف وقد فعلوا وقد فعلوا وبذلك يسقط كلام هذا المتهجم على علماء الحديث - [00:49:41](#)

والمدعي الفقه لنفسه وهو ابعد ما يكون عن الفقه والمعرفة باصوله فقد قالوا انه لما الرسول عليه السلام قال يعني الاكثر منها وهنا يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:02](#)

لم يرد عنه في طيلة حياته انه ضحى او هذا بقرا الا في حجة الوزارة فهنا نلاحظ ان نساء الرسول عليه السلام ما اكلوا لحم البقري كبيرا فهذا مما اشعر - [00:50:25](#)

بعض العلماء الحديث حينما وقفوا عند الحديث الذي اه اه صرح بانه دعاء فجمعوا بين هذا وبين ذاك فقالوا اذا الاكثر من لحم البقري هو داء وهذا في الحقيقة ولسنا بحاجة الى ان ندعم السنة - [00:50:48](#)

بالعلم التجربي الذي يقولون اليوم لكن من باب اه بيان آ آ لقوله تعالى في القرآن سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق فقد ذكره الان علميا انه ايضا لحم البقر - [00:51:12](#)

فيه نوع من الجبال التي اه لا يخذلها الا حرارة معينة نعم ليه بس بدرجة حرارة معينة هذا قصدي فلذلك يبقى الحديث الذي يحاول الضرب بسوء فهم للاية يبقى معجزة من معجزات الرسول عليه السلام العلمية - [00:51:36](#)

فبالمعنى الذي شرحناه اية توفيقا بينه وبين تضحية الرسول عن نسائه بلحم البقر هذا هو الجواب عن ذاك الحديث اتفضل هو الاخ سأل في الاخير لان سؤالك هذا يلتقي مع سؤاله الاخير - [00:52:05](#)

انه هل يكفر من انكر حديث الرسول عليه السلام والصحيح الواقع انه هذه مسألة فيها شيء من الدقة باعتقادي لا يجوز التسرع لأن تكفير اه من ينكر بعض الاحاديث الصحيحة عند علماء الحديث - [00:52:47](#)

والثابتة عندهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بينما يكفر من انكر حجية الحديث بعامة ثم اذا توقف في بعض الاحاديث مفردات من احاديث ولم يقبل صحتها آ آ ولو كان علماء الحديث - [00:53:17](#)

قد صححوها فهذا يفسخ ولا يكبر لان المسلم لا يجوز الحكم بتكفيره الا اذا جحد شيئا امن به اذا جحد شيئا امن به فكل انسان اذا فقد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:53:43](#)

هذا حديثا ما ومع ذلك انكره فهذا بلا شك كافر اما من دخله شك او غير لصحة حديث ما فالشك منه لا يقع في مصدر الحديث وهو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:54:07](#)

وانما يقع الشك كما ان نسمع ذلك كثيرا من بعض الشاكين المثابين انما يقع شكهم في احد الرواة لعله اخطأ لعله رحمه وما شابه ذلك فبمثل هذا لا يجوز تكفيره - [00:54:26](#)

ولكن حسبه ان يكون فاسقا لانه ينكر الوسيلة التي هو يتبناها لمعرفة الاحكام الشرعية ولا وسيلة هناك سواها ومن هنا يظهر ضلاله وتهافته وتناقضه حينما يقبل حديثا في حكم شرعي ويرفض حديثا اخر والطريق هو طريق - [00:54:44](#)

واحدة مثلا منذ الامس القريب طرح علينا عجيب هو من احاديث الساعة بان بعضا الممتازين في السنة قد انكروه وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ان ابي واباك في النار - [00:55:11](#)

هذا الحديث في صحيح مسلم واو من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس هذا السند عند علماء الحديث قاطبة من اصح الاسانيد ذلك لان حماد بن سلمة امام من ائمة السنة - [00:55:38](#)

وروايته باجماعهم عن ثابت صحيحة وثابت البناني من كبار التابعين ومن الملازمين لانس ابن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم فهناك احاديث كثيرة ثبتت في السنة وثبت بها من هذا الطريق احكام شرعية - [00:55:57](#)

فما معنى قبول هذه الاحكام التي جاءت بهذا السند ورفض هذا الحديث الذي جاء بهذا السلام ما هو الشباب السبب وشوء فهم كما

اشار الفهم ذلك الرجل من ذكر الله عز وجل للبقر - 00:56:20

وانه من نعم الله على عباده فضرِب بهذا الفهم الحديث السابق ذكره كذلك هو فهم من قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا  
ان هذه الالية معارض حديث ان ابي واباك في النار - 00:56:40

والحقيقة نحن الخاطئ بهذه الالية الكريمة هو الذي خالف الحديث وليس في الالية لان الالية لا تزيد على انها تقول ان الله عز وجل لا  
يعذب انسانا اه لم تأتي دعوة رسول - 00:57:03

وليس لم يأتيه الرسول وفرق بين الامرين فقد قلت للذي نقل لتلك الشبهة وما كنا معذرين حتى نبعث رسولا نحن معشر المسلمين في  
اول القرن الخامس عشر من الهجرة هل جاءنا رسول - 00:57:25

ما دعوته اذا ما جاءنا الرسول مباشرة فجاءتنا دعوة الرسول عليه السلام هل قامت الحجة علينا لا شك ان الفيديو قامت علينا ما زال  
ان الدعوة وصلت الينا لكن هذا لا ينفي - 00:57:47

ان يكون هناك اقوام في بعض البلاد الاخرى ولا يضربها مثلا عالية القطب الشمالي والقطب الجنوبي لا يضعون ان يكون هناك ناس لم  
تبلغهم دعوة الاسلام كما بلغتنا نحن فاذا - 00:58:06

فاذا قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نضعف رجلا ان فهم على جنود مبعث رسولا اي بشخصه خرجنا نحن من ان يكون جاءنا رسول.  
فكل الناس اليوم غير مؤخرين لانه ما جاءهم رسول - 00:58:24

لا ليس المقصود ان كان الرسول بالثغر فقط وقد يأتي الرسول الى القوم مباشرة ثم تأتي دعوة هذا الرسول الى الاقوام الذين يأتون  
من بعدهم ولذلك بالمناسبة اقول جاء في الصحيح - 00:58:47

بقصة لا اريد الان ان اذكرها بتمامها وانما موضع الشاهد منها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لاصحابه ذات يوم يدخل الجنة  
من امتي سبعون الفا بغير حساب - 00:59:12

ولا عذاب وجوهم كالقمر ليست ليلة البدر فدخل الهجرة واخذ الناس يتضمنون من يكون هؤلاء هنيئا لهم طوبى لهم يدخلون الجنة  
بغير حساب ولا عذاب هجوم كالقمر ليلة البدر بعضهم قال هؤلاء المهاجرون - 00:59:32

الذين هاجروا من ديارهم واموالهم في سبيل الله بعضهم قالوا لا انما هو الانصار الذين نصرنا رسول الله في ساعة العسرة قول ثاني  
قال لا لا انتم ولا هؤلاء وانما هم - 00:59:58

اولادكم الذين يأتون من بعدكم ويؤمنون بالرسول ولم يروه اذا وما كنا معذرين حتى نبعث رسولنا ليس المقصود ضعف الرسول  
بشخصه فقط وانما بعثه بدعوته ايضا ومن ادرك الرسول مباشرة - 01:00:16

فقد ادرك الدعوة يقينا ومن لم يدرك الرسول مباشرة فقد تدركه الدعوة وقد لا تدركه الدعوة. فنحن نشرين اليوم ادركتنا دعوة  
الرسول فاذا نحن لسنا نائبين للالية الكريمة. وما كنا معذرين حتى لبعض رجلا - 01:00:38

فلما قلت للرجل هل جاءنا رسول فكر قليلا وجاءتنا دعواهم اذا الذي يضرب حديث مسلم الصحيح ان ابي واباك في النار لا يصح له  
ان يقول ما جاءهم رسول قد يمكن ان يصح لهم ان يقول ما جاءتهم دعوة رسول - 01:00:58

بلا اذن نتمثل في كلامي هذا ونقول لك من اين من اين لك ان هؤلاء الذين حكم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من اهل النار وهذا  
الحكم ليس فقط في ابواب الرسول - 01:01:23

لانكم تعلمون المناسبة التي قالها الرسول عليه السلام في هذه الجملة وقد جاء رجل من اصحابه عليه السلام قال له يا رسول الله اين  
ابي ولا في النار اي مات في الجاهلية فهو في النار - 01:01:39

واجبر الرجل وهو بطبيعة الحال حزين قعد الرجل قال له ان ابي واباك بالنار يعني من تكون انت اذا كان ابي وامي وانا سيد البشر او  
ما في النار لاشراك ايمان الله تبارك وتعالى - 01:01:57

ولا تأس ولا تحزن على ابيك كذلك في احاديث اخرى لما مر الرسول صلى الله عليه وسلم يوما بقبرين فشمس به دابته فلسفة الثراء  
القضائية قال متى دفن هؤلاء قالوا في الجاهلية - 01:02:14



فقال عليه الصلاة والسلام لولا ان تزانفوا لاسمعتكم عذاب القبر ماتوا بالجاهلية اذا سمعتكم عذاب القبر كذلك ذلك الرجل الكريم الذي سأل ابنه النبي عليه السلام عن ابيه كان كريما وكان يقري الضيف وكان الى اخره - [01:02:33](#)

هل ينفع ذلك؟ قال لا. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين فاذا هناك احاديث متكاثرة تتحدث عن المشركين قبل بعثة الرسول عليه السلام انه من اهل النار - [01:02:57](#)

فمن اين لهؤلاء الذين يقولون مستشهدين بالاية الكريمة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ان هؤلاء الاشخاص الذين شهد الرسول عليه السلام في حقهم انه من اهل النار انهم لم تبلغوا بالدعوة - [01:03:13](#)

هذا متنافر لان حكم الرسول عليه السلام عليهم بانه من اهل النار معنى ذلك ان الدعوة بلغتهم والا الاية صريحة وما ان المعذبين حتى نبعث رجلا او ان قام رجل ظاهري مقيت جامد - [01:03:33](#)

وما كنا معذبين حتى لبعث رسولا يعني بشخصه. وحينئذ لاننا نهزم في الاذن لا يشملنا وعيد الكفر لان الرسول ما جاءنا مباشرة وهذا لا يأخذه مسلم فاذا عرضنا هذه الحقيقة - [01:03:53](#)

حين اذ لا يجوز ان نقع في احد شيئين اما انكار الاحاديث الصحيحة التي صححها اهل العلم لقصور فهمنا لها بحيث انها لا تتعارض مع القرآن الكريم هذا لا يجوز كما فعل غزالي رأس الحاضر وامثاله كثيرون مع الاسف - [01:04:15](#)

لكن هذا اه مع الاسف الشديد يعني اه اهلكه لسانه وقلمه كبير ممن ينكرون الاحاديث الصحيحة بعدم فهم اياها فهم لا يتعارض مع القرآن الكريم هذا الشيء الاول الذي لا ينبغي ان يقع فيه المسلم وهو ان يبادر الى انكار الاحاديث الصحيحة التي سعاها اهل العلم لعدم ادراك - [01:04:39](#)

بالتوفيق بيننا وبين ما قد يظن من مخالفة هذه الاحاديث لبعض الايات الكريمة. الشيء الثاني الا نبادر الى تكفير من ينكر بعض هذه الاحاديث الصغيرة الا في الحالة التي ذكرتها امنا - [01:05:06](#)

اذا انكر السنة من اصلها جملة وتفصيلا وقال حسبنا القرآن جايبين هذا كفر بالقرآن لان القرآن كما تعلمون ولا حاجة الى بسط القول لذلك يأمر باتباع الرسول كما يأمر باتباع - [01:05:27](#)

لا القرآن تفضل وعليكم السلام ورحمة الله. الظاهر انه حضرتك ما كنت اه ما كان لقد جرى البحث في هذا والجواب لا يجوز وهو مسجل نعم اتفضل انظر كيف لا ما يجوز - [01:05:44](#)

ما يجوز يجب ان تنقذه المال يدا بيد ثم هو يتفرغ به كما يشاء هو ابوي يعرف الاحسن وفيها مواد حق معلوم للسائل والمحروم العلماء يشترطون القبض ولا يجوز ان تشتري في ذلك حاجة - [01:06:33](#)

قد يكونوا بحاجة اليه وقد لا يكون نعم حينئذ تبقى القضية وكذا ما في مانع السواك نعم نعم ايه نعم انا لا اشك ان الذين ينتقدون هذه العادة هم لا يتشوفون - [01:06:55](#)

وحيئنذ فالناس اتباع اعداء والرسول عليه السلام قد قال في الحديث الصحيح لولا ان نشق على امتي لامرتكم بالوضوء بالسواك عند كل وضوء وعند كل صلاة فما يفعله اخواننا اليوم في هذه البلاد - [01:07:55](#)

وبلا شك من السنة ولكن البلاد الاخرى التي لم تعتد هذه العادة النبوية الذين يستنكرون هذه الاشياء فعليهم ان كانوا لا يتسننون بهذه السنة لانها سنة وليست بفريضة لان الرسول قال لولا ان اشك فهو لم يأمرهم - [01:08:17](#)

لكن على الاقل الا يستعجلوا هذه السنة ما زالت في اللسان صحيحة نعم صحيح انا اناشد فيك بعض الطلاب معنا في سوريا فخرجوا من على اساس تعليم بعض الرسائل وضع - [01:08:43](#)

ومن يدين ايه اولاً ليس في الاقامة وضع وانما هو في الاذان اما كيفية الوضع ليس هناك الا حديث بلال اه وضع اصبعيه في اذنيه اما كيفية فلم يتحدث فيها حديث ما علمته - [01:09:12](#)

بعض المؤذنين يده عند تهديد العذاب بكامله انما اذا قال الله اكبر الله اكبر لا لا هذا خطأ وانما الوضع من اول الاذان الى اخره اين وايضا بالمناسبة بعضهم يضع يدا واحدة - [01:09:44](#)

وهذا رأيناه في بعض البلاد العربية وبعضهم لا يضعهما مطبقا ووصل ما وجد مكبر الصوت كل هذا خلاف السنة وازيدكم تنبيهها ان اذان المؤذن في المسجد هذا بدعة وينبغي ان يكون المؤذن على ظهر المسجد او في الازانة - [01:10:08](#)

وليس كان منائر التي تكون كناطحات الصعاب وانما المفروض ان يظهر المؤذن بشخصه وليس فقط بصوته فهذه شعائر اسلامية يميمت الناس بسبب اضطرارهم وقصور ادراكهم بحكم التشريع بل لاحكام الشرع - [01:10:35](#)

والمؤذن قد يرى جرس السنة على التفريق بين المؤذن وبين المقيم المقيم للصلاة يقيمها في المسجد اما المؤذن فيؤذن على ظهر المسجد الان لا فرق بين المؤذن وبين المقيم ثم ايضا - [01:11:01](#)

لابد ان نسميه على شيء شعرت به هنا اكثر من بلاد اخرى ما هو ان الاذان الذي شرعه والله تبارك وتعالى بواسطة نبينا صلى الله عليه واله وسلم في المسجد - [01:11:25](#)

فلحكمة فعل ذلك وفارق بين اقامة وبين الاذان كما ذكر الناس فلا ينبغي بالله الاقامة بمكبر الصوت الى خارج المسجد كما انه لا ينبغي اذاعة تلاوة الامام لقراءة في الصلاة الجهرية - [01:11:48](#)

وبخاصة يوم الجمعة الى خارج المسجد كل هذه امور حدثت في حدوث هذه الوسائل فيجب استعمالها بحدود الشرع وعدم التوسع فيها وتسميع الناس قراءة الامام وهو يقرأ القرآن في حرج - [01:12:14](#)

وهذا لمسنه نحن في صور كثيرة يكون الرجل يصلي في بيته يصلي نافلة يصلي السنة القبلية مثلا واذا بالاذان للاقامة يدنع صوت المقيم ويسمع البعيد كالمؤذن تماما هذا خلاف في الصلاة. وتسميع الناس قراءة قرآن وهم غير مستعدين لسماع القرآن. وقد يكونوا في احوال - [01:12:34](#)

لا ينبغي ان يعني يثلى القرآن عليهم والحالة هذه هذا كله توسع غير محمود فانا انصح ان من كان اماما لا يستعمل مكبر الصوت قمة الاذان وان يسن سنة حسنة - [01:13:06](#)

ان يظهر ببدنه ولا يختبئ تحت المنبر او في غرفة خاصة او ما شابه ذلك نعم وخطبة الجمعة كذلك لا تدرأع الا في حدود الحاجة في المسجد واصبح اصبحت موضة العصر حاضر - [01:13:25](#)

لابد للامام ان يستعمل مكبر الصوت ولو كانوا يصلون قلبه بضعة اشخاص لاحظتم هذا ام لا اذا لماذا هذا ما ينبغي للانسان ان يكرر الصوت اطلاقا لانه صوته يكفي - [01:13:47](#)

من كان وراءه صف صفين ثلاثة اما اذا تصورنا مسجدا كبيرا وكبيرا جدا لا يسمع المتأخرون في الصفوف الاخرى الاخرة موت الامام ما في مانع ان يوضع مكبر الصوت هناك - [01:14:07](#)

وليست الصفوف الاول هذا كله يحتاج الى تنظيم جديد لو اننا فكرنا بفقه السنة. وقد جاءت المناسبة انا ذكرتكم بهذا وذكرى تنفع المؤمنين تفضل بعض الناس اوضح لي العمل لانه قد يكون - [01:14:24](#)

اه هذه الدراسة مختلطة لا والله انا تركت دمشق من اكثر من عشر سنين. المهم الذي اسمعه انه مختلط فحينئذ كلام صحيح وفي الامس القريب كنا في المسجد وشاهدنا الى الساعة احدى عشر - [01:15:08](#)

وجاء مثل هذا السؤال فاجرنا بما سمعنا ما دامت دراسة اول الشابات والشهوات من الشباب والشابات فهذا لا يجوز وعملنا درس طويل في هذا ولا ارى نفسي مشيطة باعادة ما قلته بالاسر القريب. لكن خير الكلام ما قل ودل - [01:15:32](#)

فانت تسأل وهذا هو الجواب الذين قالوا لك هذا الكلام فانت مسئول ولا ينبغي ان كان المثال هو اه متعلق بك او بغيرك المهم انه لا يجوز ان تدخل ابنتك - [01:15:56](#)

لاي مكان لاي بلد من بلاد الاسلام ما دام التعليم هناك مقترح هذا من جهة ومن جهة اخرى قد تضطر هذه الفتاة ان تسافر بوصلها ايضا وما تصور ان ولي امرها - [01:16:13](#)

بيذهب معها ليسلمها للجامعة. ثم اذا جاء وقت العطلة الصيفية يذهب ليأخذها معهم. هل الناس اليوم يتساءلون للسماح للنساء بسبب بدون محرم بحجة انه السفر بالطائرة عبارة عن ساعات قريبة - [01:16:32](#)

ولا اه يتذكرون بعض المفاصد التي تقع بالنسبة للنساء اللاتي يسافرن بدون محرم وارجو من الاستاذ البنا ان يفيدينا وان يذكرنا بقصة  
كان قد حدثنا قصة ذلك الرجل المصري الذي - [01:16:53](#)  
اه امرأته من مصر الى الى الرياض ثم لعب بها بعض الموظفين الذين قرأوا البرقية تذكرتها لكن انا كويس لكن اريد ان اخواننا يسمعون  
القصة من المنبع الذي انا سمعته منه - [01:17:18](#)  
جدة ولا الرياض؟ الرياض لانه سمعت منه الرياض لكن نسيت الله اذا انت تحدث عني عنك حدثنا عن الشيخ البنا قديما لان برقية  
جاءت الى بعض الموظفين في الرياض بانها ستأتي - [01:17:51](#)  
فلانة نص البرقية ستأتي فلانة يوم كذا بطارق كذا الى عليه والمفروض من اجل البرقيات ترسل بلال نرسل اليه مع بعض الموظفين  
من الاوضاع الفلوس للتجار قرأوا البرقية وسقطوا مع بعضهم البعض - [01:18:38](#)  
ان يلعبوا على هذه المرأة ترقبوا مجيء الطائرة وخرجوا بسيارتهم لاستقبالها واوهموها انهم يرسلون من قبل زوجها وان الزوج يعتذر  
هاي الشيخ يوافق الانها فنزلت المرأة من الطائرة اقبلوها بالسيارة بانتظارك والى اخره - [01:19:00](#)  
وكما يقولون عندنا في الشام بلطوا سيرة اخذوها وقضوا بصرهم منها ثمان تركوها هذه من اين جاءت؟ من مصر الى الرياض وقصة  
اخرى وقعت حدثني بها بعض من نظن فيهم الثقة والصدق - [01:19:31](#)  
ان امرأة كانت في دمشق من دير الزور هتفت الى زوجها لانها ستأتي دير الزول بطائرة كذا ويبدو انها كانت لا جمال فلما ركبت في  
الطائرة وهناك المضيقة آآ ذكرت للربان - [01:19:54](#)  
لان هنا امرأة كذا وكذا صفاتها فاتفقوا معها على انه راودها عن نفسها من اجل القبطان القائد الطائرة اوافق وافقت فاعلن الربان القائد  
الطائرة لانه الطائرة وقع فيها عطل. ولذلك نحن سنضطر ان نبات الليلة في اللاذقية - [01:20:18](#)  
اللاذقية مثلا شمال دمشق تماما اما دير الزول للشمال شرقي مراهق الطائرة وباتت هناك ليلة حمراء كما يقولون وهذه المرأة الزوج  
خرج باستقبالها فراجع ادراجه ثاني يوم قاعد في المرأة - [01:20:45](#)  
شك فيها فاخذ يستجذبها يستنبطها انت اعترفت بالواقع وما كان منه الا ان طلقها هذا الزوج يحدث صاحب ماء بهذه القصة ولذلك  
فلا تغتروا انه ما بيعق مفسدة بسبب انه السفر بالطائرة لا - [01:21:07](#)  
قد تقع المصائب بسبب تنوع الوسائل كمان تتنوع اسباب المفاصد ولا يجوز لولي الامر ابدان يسمح لان تسافر زوجته او ابنته او ذات  
محرم منه الا ومعها ما حرم - [01:21:29](#)  
هذه ايضا يعني سئلنا عنها كثيرا والجواب يختلف اختلاف الجبال اذا كانت بعض الجبال اه يقع فيها شيء من هذه المفاصد فينبغي ان  
يكون حكمها حكم السفر ومن كانت امنة من ذلك فهو جائز - [01:21:49](#)  
نعم القلب وهو اغلاق الابواب والنواب بحيث لا احد يدري ماذا يقع في الغرفة. اما سيارة نعم اذا كان اذا كانت مظلة ولا يرى ما فيها  
فهي كالغربة فهي خلوة - [01:22:15](#)  
اتفضل ايش هو الصحيح من الذي يقول بثناء النار ابوا اما محمدا رسول الله فلا اعلم اما ابن القيم وله قولان هادو امهات والآخر هو  
الذي فصله بكتابه الواظب الصيب - [01:22:39](#)  
وقد ذكر ان النار ناران نار تنفى وان هذا تبقى النار التي تنفى ينال المذنبين من المؤمنين والنار التي تبقى ولا تنفى هي نار الكافرين  
وهذا هو الحق تفضل حلق اللحية - [01:23:27](#)  
نعم. حلق اللحية بلا شك من الكبائر وليس من المحرمات فقط وذلك لانها اه تشتمل على مخالفات لنصوص عدة اولها قوله عليه  
الصلاة والسلام حفوا الشارب واعفوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى - [01:24:20](#)  
والامر الصابر من النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يجوز مخالفته بنص قول الله تبارك وتعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان  
تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم هذا اول - [01:24:52](#)  
وثانيا كما جاء في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المتشبهين من الرجال

بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ولا شك - [01:25:17](#)

ان التشبه تشبه كل من الجنسين بالآخر انما هو بما يبدو بالظاهر فمن اجل ذلك يحرم على الرجل ان يتشبه بالمرأة سواء في اللباس او في غير اللباس كما يحرم على المرأة - [01:25:44](#)

ان تشبه ايضا للرجل في اللباس او في غيره موضوع حلف اللحية فلا شك ان الله عز وجل حينما دعوة في خلقه بين الرجال والنساء و اشار الى ذلك في قوله تعالى - [01:26:10](#)

وذكر والانثى مع ربك الاعلى الذي خلق فسيوى فجعل ايش لا وما سبق الذكر والانثى قربنا لما ذكر في هذه الاية ما ذكر ذلك عبثا وانما ليلفت النظر ان من آياته - [01:26:37](#)

ان خلق الذكر والانثى وهو الثورة باشياء منها ظاهرة ومنها باطنة الاشياء الظاهرة ان الله ميز الرجل بالذكرى وميز النساء بدونها ولا يشك كل ذي عقل ولذا ان المرأة لو اتخذت لحية - [01:27:04](#)

مش سعادة الصقتها بخديها فكل من يراها ما يتردد في ان يقول انها تشبهت بالرجال علما انها لن تسمع الا انها اخذت شيئا مثل باروكة هذه اللحية المستعارة مشهور بها - [01:27:31](#)

البريطانيون صدق منهم يسمونهم بلوردات هؤلاء كانوا من انتقاليدهم وربما لا يجعلني كذلك اذا دخلوا البرلمان وان حليقين فيضعون هذه اللحى المستعارة المرأة التي تضع لحية مستعارة لا يشك اي انسان بانها تشبهت بالرجل - [01:27:53](#)

آيات الله اليس العكس اقرب الى التشبه فيما اذا جاء الرجل الى لحيته التي فرضها الله عليه فرضا وجدله عليها جبرا لانه خلقه وذكره فجعله ذكرا ذا لحية فحينما يأتي هذا الذكر - [01:28:19](#)

ويطيح بلحيته ويرميها ارضا اليس قد تشبه بالمرأة التي ليس لها لحية لا شك ان هذا امر متحقق واقع فاذا شرمده اللعن مباشرة الذي في صحيح البخاري لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال -

[01:28:43](#)

ثم يأتي ثالثا ربنا عز وجل ذكر في القرآن الكريم في قصة لعنه ابليس الى يوم الدين بسبب وسوسته لادم عليه السلام آآ لما وقع الجيش في الطرد من رحمة الله - [01:29:11](#)

اراد ان يثبت اصله ويؤكد معصيته لله عز وجل فقال ولامرئهم الا يبككن اذان الانعام ولامرئهم فليغيرن خلق الله فاذا الذي يحلق لحيته فهو يطيع الشيطان ويعصي الرحمن لان الشيطان قال ولامرئهم فليغيرن خلق الله - [01:29:36](#)

اذا هو خالط ايضا الاية الكريمة التي فيها اعلان بانه وظيفة ابليس الرجيم معدود الانسان ان يأمره بتغيير خلق الله من اجل ذلك جاء اخيرا قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله النامصات والمتنمصات - [01:30:09](#)

والواشحات والمستوشحات والواصلات والمستوصلات والخالزات المغيرات لخلق الله للحسن المغيرات لخلق الله للحسنى فنحن هنا نأخذ من هذا الحديث ما يتعلق بالاية السابقة ولامرئهم هذا يغيرن خلق الله الرسول هنا - [01:30:35](#)

لعن هذه الاصناف من النساء تعزيز المغيرات لخلق الله للحسن فاذا هن في تغييرهن لخلق الله اطعنا الشيطان وعصينا الرحمن قد يكون قائل هنا ليس للرجال علاقة بالحديث نقول بلى - [01:31:09](#)

لهم علاقة كل العلاقة وذلك بالبيان الثاني فهو كلنا يعلم ان الله عز وجل بحكمته البالغة لما غاير بين النساء والرجال جعل للنساء بعض الاحكام تختص بهن الحكم الكوني حيث جعلها بدون لحية - [01:31:37](#)

فاباحا لو ان مثلا الحديث واباح لهن نوعا من الذهب بينما حرم هذا على الرجال ومع هذا التمييز لجنس النساء على الرجال بإباحته تعالى لهن ما هو حرام عليهم فاذا حرم عليهن شيئا - [01:32:08](#)

وبعلة تغيير خلق الله ولا شك ان هذا الشيء المحرم عليهن في نفس العزلة يكون محرما على الرجال من باب اولى. الان نعود الى الحديث لعن الله النامصات اي الناس الان - [01:32:33](#)

والنجف هنا نسمع من كثيرين من ال العلم والفضل يختلفون بعضهم يخصصون النمس بالحاجبين وقف وبعضهم يزيد عن الحاجبين

الخدین ثم لا شیء غیر ذلك والصواب ان الامر اوسع من ذلك - [01:32:53](#)

کل التوسعة بحيث يشمل النتف في اي مكان يقع من بدن المرأة الا ما استثناه الشارع کنز الابط مثلا فانه من سنن الفطرة وهذا کلام نذکره الان بالمناسبة ولا نقف عنده كثيرا - [01:33:18](#)

لکن الشاهد اذا کان الشاعر الحکیم حرم على المرأة ان تأخذ من حاجبها او حاجبها الا یحرم ذلك على الرجال من باب اولی؟ الجواب نعم لما ذكرت انفا ان هذا تغییر لخلق الله والحديث التقى مع الاية المغيرات لخلق الله - [01:33:41](#)

فاذا کان الله عز وجل قرن عليهن ان یغیرن تغییرا بسیطا من حواجبهن لانه تغییر خلق الله الرجل من باب اولی انه لا یجوز له ان يأخذ من حاجبيه لانه ایضا تغییر لخلق الله. زد على ذلك - [01:34:08](#)

ان الشارع اباح للنساء ما لم یبح للرجال فاذا حرم عليهن هذا فبالله اولی ان یحرمه على الرجال كما ذکرنا فکل هذه الاصناف التي ذكرت في الحديث تغییر لخلق الله - [01:34:30](#)

البشرة مثلا تكون المرأة ذراعها ابيض فلا یعجزها العیاذ ربها فتأخذ الوشم وتشی من ذکره هذا هو الجمال الا وهو تغییر لخلق الله فلعلت هذه الاصناف الا یكون الرجل الذي يأخذ من خديه - [01:34:49](#)

ملعونة من باب اولی ثم اخيرا الا یكون الرجل الذي يأخذ لحيته کلها ویرمیها ارضا الا یكون ملعونا من باب اولی؟ اذا كانت المرأة التي تأخذ قذفا دقيقا هنا من حاجبها - [01:35:13](#)

اکون ملعونا لانها غیرت خلق الله فماذا یقال بالنسبة للرجل الذي يأخذ لحيته کلها ولا شک ان هذا من الكبائر ولذلك ذکر من کان مبتلى بشیء من ذلك ان یتوب الى الله عز وجل - [01:35:31](#)

وان لا وان لا يأکل من لحيته حتی ولو بخديه لان الشعر النابت على الخدين من اللحية كما جاء باللغة اه لعل في هذا القدر الان الساعة ما شاء الله - [01:35:50](#)

حداش ونصف ایش رأيک يا ابو عبد الرحمن الله یعافیکم نعم رضي الله عنه نعم نعم نعم هو فعل وفعله عندي هنا حجة لماذا وهذا له علاقة بقاعدة یجب نحن ان نكون - [01:36:10](#)

على تفقه فيها انا اقول اه مقتنعا بما اقول لان اي نص عام یشمل ازیاء عديدة لم یجری العمل عمل السلف على جزء من اجرائه العمل بهذا الجزء ليس شرعا - [01:36:53](#)

نقول هذا الکلام ولا بدون توضیح یمكن الحقيقة هو بحاجة لتمويه انا اکرر هذا بمثل آآ لم یقع وارجو ان لا یقع وان کان بعضه وقع اما المثل الذي لم یقع - [01:37:23](#)

جماعة یدخلون المسجد بعد الاذان لصلاة السنة القبلية كالظهر ادهم یقول للجماعة تعالوا يا اخوان نصلي جماعة بديل المصلي فرادی نصلي جماعة ویحتج بحديثه صحیحین الحديث الاول ید الله على الجماعة - [01:37:49](#)

الحديث الثاني اوضح صلاة الرجل مع الرجل اذکی من صلاته وحده وصلاة الثلاثة اذکی من صلاة الرجلین. اذا تعالوا نصلي جماعة ایا سألته من اهل العلم عن طلاب العلم هل - [01:38:21](#)

هذا الداعي محسن ام مسیئ؟ کلهم یجمعون على انه یصیب لماذا لقد احتج بحديثین اثنين الجواب وبهي عندهم قالوا لان هذه الجماعة لم تشفع جماعة النافلة هذه لم تشفع هنا الان یحتاج الامر - [01:38:47](#)

الى شیء من البصيرة کم عندنا مش انهم ما كانوا یصلون هذه السنن القبلية او سنن بعدية ما كانوا یصلون یا جماعة هل عندنا مس بذلك لا نص عندنا اذا کیف نقول - [01:39:12](#)

انا اقول ما صلوا فعلا و غیره یقول هکذا من این اخذوا والنصر مفقود اه شیء من هذا لکن لو کان هذا اه وقع لا نقل فان لم ینقل دل على انه لم یقع - [01:39:35](#)

بمثل هذه المقدمات نصل الى تلك النتيجة اي ما کان السلف یصلون هذه السنن جماعة الى هنا اظن واضح الموضوع هذا الذي لم یقع وارجو ان لا یقع ان الذي قلت والفا بعض الرءاء - [01:40:02](#)



فانتم ترون الناس في المساجد جماعة مع الجماعة. جماعة مع الجماعة لكنها هي الفريضة يعني يدخل جماعة يجدون امام فان تقدمه الواحد وهذا وقع كثيرا ويرفع صوته ويقف في منتصر المسجد لا يصلي الى ستره لانه جاهل لا يعرف احكام الشرع - [01:40:23](#)

فيرفع صوته ويشوش على الناس قال لي يعني ايه الكل رب العالمين بعد الفريضة قالوا هل بشرع بالنافلة للسنة ويشوش عليهم ما حجة هؤلاء هل انهم كانوا اعني السلف الصالح - [01:40:50](#)

بل يصلون جماعة ثانية وثالثة وهكذا الدواليك صلاة العصر يظلون في بعض البلاد السورية الى اذان المغرب جماعة بعد جماعة جماعة بعد جماعة الى اخره نعمل شيء قبل ذلك لكن من اين اخذه - [01:41:09](#)

من المثل ما اخذنا نحن انما جماعة السنة استدل المثل السابق بقوله عليه السلام صلاة الرجل مع رجل ازكى من صلاته وحده. هدول الجماعة دخلوا المسجد وقد انتهت في طلب الجماعة اذا تعاونوا نصلي جماعة - [01:41:27](#)

صلاة الرجل مع رجل اشكى من صلاته وحده وهناك الحديث الاشهر الاسرة وهو قوله عليه السلام صلاة الجماعة توضع صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة اذا احسن ما نصلي في رجب - [01:41:51](#)

يصلي جماعة هذا واقع ام ليس بواقع الدليل هو نفس الدليل القضية السابقة لكن الفرق ان هذا لم يقع وذاك يقع. والدليل واحد والدليل كله مرهون ولذلك جاء الوعيد الشديد في الحديث الصحيح لقد هممت ان اعمل رجلا فيصلي بالناس - [01:42:10](#)

ثم امر رجالا فيحققوا حفاظا ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة واحلق عليهم بيوتهم الى اخر الحديث لماذا هم الرسول عليه السلام بتعليق المتخلفين عن صلاة الجماعة لانه لا جماعة كما انها - [01:42:31](#)

اذا الاستدلال بالنص العام الذي لم يجد عمل على مقتضى بعض اجزائه او فروعه فلا يجوز العمل به واضح الان نعود الان. نعم نعود الان ايوه احسن سؤال نعود الان - [01:42:52](#)

واعفوا اللحى نصعد ان يشمل ما فعله ابن عمر. يعني قبضه ويشمل الزيادة ويشمل ويشمل على حسب ما عرضنا يبارك تيجي طول اللحية او خسريها ترى هل هذا كله داخل في عموم النفس - [01:43:17](#)

ولا مع هنا الان موضوع ابن عمر اولا احد رواة الحي واعفوا البشر هو ابن عمر من رواية هذا الحديث ثانيا هو يشاهد الرسول عليه السلام ويعرف ان لحيته كانت جديدة - [01:43:38](#)

وكانت عظيمة تالها واخيرا ابن عمر اه تميز عن كل الصحابة بي اه ماذا اقول بمبالغته بتتبعه لاثار نبيه صلى الله عليه وسلم وان يفعلك فعله حتى في بعض الامور - [01:44:00](#)

التي قد تستهجن من غيره وبخاصة من ابيه الفاروق انتم تعلمون مثلا انه رؤيا ذات يوم الشجرة لماذا؟ قال رأيت رسول الله يقول انها يأخذ مقود الناقة ويفوز بها في مكان - [01:44:27](#)

لماذا رأيت رسول الله يفعل ذلك لماذا؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك الانسان هذه ذمته باتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى في امور العقل العادي لا يقبلها - [01:44:50](#)

بالنسبة للرسول حاجته جاءت هناك وقضاها آ لازم يفعل كما فعل الرسول عليه السلام ترى لو كان الرسول عليه السلام ترك لحيته على سجيته اتروونه ويخالفه وهو قد وافقه في اموره - [01:45:11](#)

اهون بكثير من هذه القضية هذه القضية فيها نص عام اعفوا اللحى والنفس العام ليرسون طبقه عاش لابن عمر ان يخالفه في ذلك. لان ما خالفه في امثال تلك الاجزاء - [01:45:30](#)

هذا اولا ثانيا لم يتفرد آ ابن عمر الاخذ من لحيته بل قد جاء ذلك عن ابي هريرة وعن بعض السلف لنا في تفسير ابن جرير الطبري وروى البيهقي في شعب الايمان - [01:45:48](#)

باسناد صحيح عن ابراهيم ابن زيد النخعي قال كانوا يأخذون من لحيتهم فاذا هنا نقول بكل يعني جرأة علمية اما الاعفاء اللحية لم يجري عليه عمل السلف على اطلاق الاعفاء - [01:46:14](#)

من يجي عمل الصلاة فهذه نصوص تدل على ان السلف كان يأخذون فمن يقول نحن نأخذ بعموم النفس ونخالف فعل ابن عمر او بعد

ابي هريرة او غيره من الصحابة الذين اشير اليهم في بعض الروايات التي ذكرتها ايضا - [01:46:42](#)

هذا يقدم فهمه للنص على فهم ابن عمر وغيره من السنوات بما يقال خاصة من ابن قدامة المقدسي رحمه الله في كتابه المغري في

كثير من الاحيان يروي رواية عن بعض الصحابة - [01:47:06](#)

ويقول لا نعرف له مخالفا فيكون اجماعا او في عظم الاجماع ونحن نقول هنا ابن عمر لا نعرف له مخالفا بل نعرف له موافقا ولا نعرف

بهؤلاء مخالفا فحينئذ اقول - [01:47:30](#)

لان اعفاء اللحية انما هو في حدود ما ثبت عن راوي الحديث وهو ابن عمر وهنا تأتي قاعدة فقهية هناك قاعدتان ارجو الا يلتبس

احدهما بالآخرى القاعدة التي ترد هنا - [01:47:48](#)

هي ان الراوي ادرى بمرويه من غيره الراوي ادرى بمرويه من غيره وهذا هنا يصدق ابن عمر ادرى بقول نبيه وقد سمعه من فمه

ووجده مطبقا في لحيته اعفوا اللحى ورزقا ان كان هذا الاعفاء مطلق - [01:48:09](#)

فلا يجوز الاخذ منه او يجوز الاخذ منه اكثر من نحن خلف الراوي ازرع بمرويه من رويه. هذه قاعدة هناك قاعدة اخرى يقول بها

الحنفية فقط خلاف الجمهور وقول الجمهور هو الصواب - [01:48:35](#)

ذلك قولهم اعن الحنفية انه اذا خالف رأي اللأوي روايته فهذه العبرة بروايته ام برأيه قال الاحناف العبرة برأيه لا برواية قال الجمهور

لا العبرة برؤيته وليس برأيه هذه قاعدة تلك القاعدة - [01:48:58](#)

تلك القاعدة تقول الراوي ادرى بمرويه من غيره اما هنا فتقول قاعدة الحنفية رأي الراوي المخالف لروايته يقدم على روايته وضربوا

على ذلك مثالا والمثال يوضح لكم الفرق بين القاعدتين - [01:49:30](#)

تعلمون جميعا قوله عليه الصلاة والسلام اذا بلغ الكلب في اناء احدكم فليغمسه سبعا احداهن ان يغسلوا سبعا احداهن بالتراب جاء

عن ابي هريرة ان الاناء الذي ولغ فيه الكلب يغسل ثلاثا فقط - [01:49:54](#)

فاخذ الاحناف برأي ابي هريرة مع انه هو روى حديث التسبيح حديث التسبيح تغسل فظعا احداهن بالتراب فتركوا الحديث لرأي ابي

هريرة. يقول البعض تصرفات من الكلام انه الراوي الراوي اذا خالف مرويه فيمكن يكون - [01:50:18](#)

روايته منسوخة او معارضة بجواره هو ادرى بها مما يريد عزله لكن الجمهور يبدو ذلك وقالوا الحجة انما تكون برواية الراوي وليس

برأيه وانما المسألة هناك هو لقي الرسول عليه السلام وسمع قوله وطبقه في حدود ما فهمه - [01:50:44](#)

وليس له رأي يخالف الرواية وبعبارة اخرى النص العام في كثير من الاحيان كما حصله الامام الشافعي بكتابه العظيم الرسالة هذا

الكتاب في اصول الفقه مهم جدا الامام الشافعي يقول قد يأتي النص عاما - [01:51:12](#)

ويراد به عمومه وقد يأتي النص عاما ويخصص بالنص الخاص وقد يأتي النص العام ويراد به الخصوص وذلك العموم. وضرب على

ذلك امثلة كثيرا كثيرة جدا الشاهد ان النطق العام - [01:51:36](#)

لا يكون دائما مطبقا على عمومه وانما ذلك ينظر اليه في حدود القرائن المحيطة بمصنع القرينة هنا ان هذا النص العام لم يجري عمل

السلف عليه كالنصوص السابقة صلاة الرجل مع الرجل الى اخره. كما انه لن يجري العمل على هذا. كذلك دليل العمل على ذهب -

[01:51:58](#)

ايش عندك صلى الله عليه وسلم لهذا ذكرناه مرارا وتكرارا والحديث في هذا طويل الدين لكن الان اذا دخل جماعة وجدوا الصلاة

انتهت واحدهم امهم والآخرين اقتدوا به. من المتصدق؟ من المتصدق عليه من هؤلاء - [01:52:25](#)

والحديث هناك كذلك فاذا لا يصح ايراد الحديث في هذه السورة هذا موجز الكلام ان التفصيل يحتاج الى محاضرة طويلة وهناك

بعض الاشرطة فما هو العمل باللحية من هذا الباب - [01:53:04](#)

بعناية نحن كنا انفا بارك الله فيك انما استثنى لو قلنا لا يجوز لا يجوز تغيير خلق الله انما الشتمى وضربنا على ذلك مثلا نتف الابط

كنت هنا ولا لا؟ طيب - [01:53:28](#)

والان هذا من قمة لانه عمل السلف لا يكون يعني مخالفا للنصر فاذا هناك استثناء في الموضوع نفهمه من عمل السلف انا اضرب لكم

مثالا وهذا اه يشجعني على ان اظل - [01:53:47](#)

مستمرا في دعوة وهي اننا ندعو الى اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح لاننا ان تركنا هذا القياد اولا خالفنا الكتاب

والسنة وثانيا تفرقنا الى طرق شتى كما جاء في الحديث وستخترق امتي - [01:54:09](#)

على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. الى اخر الحديث. الشاهد فانا لماذا اقول على منهج السلف لاننا لا نرى من الصواب

في شيء ان يسلط وكل مين بقى بيفكر الكتاب والسنة - [01:54:34](#)

ليس على ما كان عليه السلف الصالح هذا مثال بين ايدينا اقربه لكم بمثال مروي لقد جاء في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن

مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله - [01:54:55](#)

صلى الله عليه واله وسلم التشهد وكفي بين كفيه التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الى

اخره. قال وهو بين ظهرانيها السلام عليك ايها النبي - [01:55:16](#)

ورحمة الله وبركاته وهو بين ظهرانيها فلما مات كنا السلام على النبي فما الذي نفعله؟ او ما الذي ينبغي ان نفعله اليوم فنقول في

التشهد كما يقول جماهير الناس اليوم - [01:55:40](#)

السلام عليك ايها النبي علما بانه تعليم الرسول عليه السلام ان نقول كما قال ابن مسعود فلما مات قلنا السلام على النبي قلنا السلام

على النبي لا نقول السلام عليك - [01:56:01](#)

لماذا مع انه تعليم الرسول بشهادة ابن مسعود وغيري ايضا من اصحابه في الرسول الذين رووا التشهد بصيغة الخطاب السلام عليك

ايها النبي نحن ما نقول الان السلام عليك لماذا - [01:56:19](#)

لان الصحابة تلقوا هذا التعليم من نبيهم في قيد حياتهم وتعلموا منه انه اذا مات رجعوا الى الغيبة وليس الى الخطاب فقالوا السلام

على النبي فلولا اننا اتبعنا السلف كنا نظل على التعليم الاول. السلام عليك ايها النبي - [01:56:36](#)

فموضوع شواك تماما يرغبه من هذا القبيل لما رأينا السلف انه اعتبرنا هذا الاغلى لن اقضي من اظوافر ومن اباطي ونحو ذلك. مما

هو جائز اتفضل قالوا الذي قتل في - [01:57:03](#)

نعم. نحن نقول والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ان لا وهي ادعاء وخير من ذلك قوله تعالى قل حاسبوا ما لكم ان كنتم صادقين

هذه اه فلسفة لفظية وعلى منهجنا نحن واضح جدا - [01:57:49](#)

نقول لهم لن تسهل الآية بتفسيركم هذا فهو اما تفسير محدث فهو مردود عليكم في قوله عليه السلام من احدث في امرنا هذا ولا شك

ان تفسير القرآن هو من امر الاسلام ومن دين الاسلام - [01:58:25](#)

فمن احدث التفسير تفسيرا جديدا كان مردودا عليه وشيخ الاسلام رحمه الله في رسالته في مقدمة التفسير قد ذكر انه اذا كان هناك

قولان لعلماء التفسير ولا يجوز الاتيان بقول ذلك - [01:58:46](#)

او كان هناك ثلاث اقوال ولا يجوز الاتيان بكون رابع وهكذا فاذا كان هناك قولان ورد عن السلف في تفسير الآية ولك ان تختار ايهما

في حدود قناعتك العلمية لكن لا يجوز لك ان تأتي بقول ثالث لانك في ذلك خالفت سبيل المؤمنين - [01:59:09](#)

والله عز وجل يقول في الآية المعروفة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصله

جهنم وشاءت مصيرا فهوني في مخالفة حبيب المؤمنين - [01:59:36](#)

حينما يأتي بعض المتأخرين فيفسر الآية بغير تفسير السلف الصالح ولذلك صار يد على هؤلاء يكون من هذا الطريق وشيء اخر ان

الجهاد بهذا النفس هو بلا شك اعظم من بلاد - [01:59:55](#)

اللسان او ما الذي سماه في كلامك ايش ايه ايش معنى قتل في الله ماذا يعني بذلك معليش قبل ما نعرف المرتبة ما الذي يعنونه قتل

في الله من من؟ يعني - [02:00:22](#)

قتل في سبيل الله هل يقال ان هذا لم يقتل في الله الذي قتل في سبيل الله هل يقال انه لم يقتل في الله هذا شرط كلام ولذلك قلت

انفا فلسفي - [02:00:48](#)

لكن نحن نريد ان نفهم منهم ما هو المعنى المقابل من قتل في سبيل الله دون ما يقولون ومن قتل في الله يعني قتل بحب الله مثلا طيب ما هو كويس قتل في حب الله كيف قتل - [02:01:05](#)

يعني مات لما يكون عندنا في بلاد الشام فلان ما تموت يتربوا ايش يعنون؟ يعني موتة عادية طبيعية. كما جاء عن خالد ابن الوليد رضي الله عنه قال ايش الكلمة التي تروى عنه - [02:01:26](#)

ايه نعم ايوه ايوه ما في جسمي موضع ايش موضع شبر الا يؤتية ضربة او طعنة او رمية فلا نامت ايش؟ اعين الجبناء هو يحب على الشيعة وان الانسان اجله اتي - [02:01:47](#)

وهاي هو الان تمام كلامه. وانا اموت انا الفراق كما يموت العير كونه ذلك من الكلام ايه فلا نامت اعين الجبناء فاذا انسان اما ان يموت شهيدا قتلا في سبيل الله - [02:02:14](#)

محروق يموت كما تموت الحيوانات في مكانها فهذا الذي مات في الله هل هناك ميتة واشرع واشرف من الجهاد في سبيل الله هذا كله من تحريف الكلم وبشرط الناس عن الجهاد الحقيقي - [02:02:32](#)

الى جهاز موزون ولذلك هم اشتهروا برواية الحديث الضعيف الذي لا يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع من الجهاد فقال رجعنا من الجهاد الا صغر الى الجهاد الاكبر وهو - [02:02:53](#)

في هذا النفس كل الناس الان يزعمون انهم يجاهدون نفوسهم. لكن قل لهم روحوا جاهدوا فيتلکأون ويتأخرون يا خيلنا نستعجل الساعة صارت اطنعش سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [02:03:12](#)